

كيف تواجه الفتنة - (82) - للشيخ صالح بن طه أبو إسلام حفظه

۱۴

صالح بن طه عبدالواحد

الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:01:01

بعدة وكل بيعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة المنهج قلنا ما هو المنهج الشرعي لمواجهة الفتنة. كيف يواجه المؤمن الفتنة بما جاء في الكتاب والسنة. مر معنا قلنا ان يتعرف على الفتنة في اللغة وفي - 00:01:41
اصطلاح وقلنا بمعرفة اسباب الفتنة وبمعرفة انواع الفتنة وبمعرفة اهمية الامن حتى يحافظ عليها. وانتهينا الى معرفة الاسباب التي بها يذهب الامن. وتكلمنا عن السبب الاول وهو الحدة والعنف في مواجهة الامور تكلمنا عن السبب الثاني وهو الطعن في ولادة الامر في المجالس وعلى المنابر وفي الاشرطة وغير ذلك - 00:02:11

هذه كلها اسباب تؤدي في النهاية الى ذهاب الامن. وقفنا عند السبب الثالث صفحة مية وتسعمائة من باب ذهاب الامن هو التكفير على جهل. التكفير يعني ينتشر فكر التكفير في - 00:02:51

سماع وبكون اللي بکفر هذا عنده ايش؟ جهل. مش بکفر عن علم. يقول وهذا کلام مهم. ان ان قضية فتنة التکفیر قضية شائكة.
والخوض فيها يطول. لكن انه على عدة امور مهمة. اولا ان مسألة التکفیر في غاية الخطورة - 00:03:11
لازم تخاف انك تکفر مسلم. يعني من قال لاخیه کافر يا اما هو يكون کافر يا اما التکفیر بيرجع. على امر خطير جدا. يقول لك لو
عندك تسعة وتسعين وجه بيکفروا شخص وفي وجه ما - 00:03:41

مشان الوجه هذا الواحد في المئة ايش ؟ تكفره ولا ما تكفره ؟ ما تكفر امر خطير لان اذا قلت عن فلان كافر هو ما هو كافر. حيجي يوم القيمة ياخذ تلابيك ويقول يا رب سل هذا لما - 00:04:01

كفرني لأن بعد التكبير تكون ايش؟ استحلال الدم والمال والعرض. تستحل عرضه وماله وبقتله لذا ينبغي الا يكفر الناس من هب ودب ليكران الناس من هب ودب بل الامر يحتاج الى فقه وعلم بالكتاب والسنة فالامر - 00:04:21

يوكل للعلماء لا لكل من ادعى العلم والجهاد. نرجع للعلماء. طب اذا ما برجع له العلماء معناه بكفي اللي بده ايه. وهذي ظاهرة منتشرة جدا في هذا الزمان. ثانياً للتکفير مواد - 00:04:51

قال بن مخلوق القرآن كلام الله صفة من صفات الله ليس بمخلوق. اجمعـت الـامـة عـلـى أـن قـالـاـنـ مـخـلـوقـ آيـشـ 11:15:00

ومع ذلك الامام احمد امام اهل السنة يقول القرآن كلام الله والمأمون اللي هو ولد الامر يقول بان القرآن مخلوق ومع ذلك لم يكفره.
ليش ؟ لانه متأول. عنده شبهة. لا بد ان يبيبن له . ومع ذلك - 00:05:41

امير المؤمنين ورفض من الناس انهم يخرجوا عليه. انظر الى العلم انظر الى ما يحدث في هذه الايام. ممکن يكون الانسان مکره له
انت ماشي مثلما سمعت واحد في غرفة بیسب الدين وبیسب الدين . خد سب الدين وسب الدين ایش - 00:06:01

كفر صحيحة؟ كفر. لكن هذا الانسان اللي انت سمعته يسب هل تقول عنه كافر؟ ولا لازم يكون فيه موانع في توفر شروط بذلك تقول له انت سمعتك بتسب الرب. ليش؟ تسب الدين. ليش؟ حيقول لك انا مكره. انا اعذب - [00:06:21](#)

واحد بيعدبني جوا وانا قلبي مطمئن بالایمان ونطق بالكافر. فإذا كان قلبه مطمئن بالایمان ونطق بكلمة الكفر هل يكفر لانه مكره. كذلك جاهل. لابد ان تبين له ما يعرفش. رجل مثلا ساجد امام صنم - [00:06:41](#)

في صنم الناس يسجدوا له ساجد. تقول السجود للصنم كفر. لكن هذا الرجل اللي ساجد هذا بذلك تقومه وتقول له هذا صنم مساجد لصنم يقول لك لا والله انا ماشي مر طريق وانا اعمى ما اشوف ووقفت اصلي ما انا داري لا صنم ولا انا بصلی لصنم. تكفره - [00:07:01](#)

اذا اخواني لازم تعرف ان للتکفیر موانع. موانع تمنع من تکفیر الانسان. ولابد ان يكون هناك ايها؟ شروط سهل الخطأ الاکراه والتأنويل والتقليد. لما اجا معاذ من اليمن اجي على اليمن لقي - [00:07:21](#)

النصارى يسجدون للايسى؟ للاساقفة. بس يشوف هذا ابو العمامة تبعتهم ماذا؟ يسجد له. فقال والله هذا دول واحنا ليش ما نفعل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم؛ فهو احسن منهم وافضل. فلما رجع للمدينة واول ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ خر ساجدا امامه - [00:07:41](#)

قال ما هذا يا معاذ؟ قال رأيت الناس يسجدون رأيت الناس يسجدون للاساقفة في الشام فانت اولى. قال لا. النبي ليش ما ها؟ لانه لا ايوا ما يعلم. قال له لا يجوز السجود - [00:08:01](#)

الله. لو كنت امرا احدا ان يسجد لامرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقي عليها. لكن لا يجوز السجود ابدا الا لله. مع ان السجود كان في بعض الشرائع زمان ايه؟ جائز - [00:08:21](#)

تحية مش عبادة كان تحية. اخوة يوسف خروا له سجدا. لكن كانت تحية وليس اما في دينا السجود عبادة لا يكون ابدا الا لله عز وجل. وما كفر النبي صلى - [00:08:41](#)

صلى الله عليه وسلم معاذ على انه مع انه سجد لغير الله. اذا لابد الانسان يعرف ان للتکفیر في هناك موانع في هناك شروط انتفت الموانع وتوفرت الشروط. فمن اللي بيکفر بقى الان؟ يقول عن هذا الانسان کافر. العلماء - [00:09:01](#)

وهناك بين تکفیر الفعل وتکفیر الایه؟ الشخص المعين. تقول مثلا من سجد لصنم کافر لكن فلان هذا اللي ساجد للصنم. هذا لازم الاول ايش؟ تتتوفر الشروط في المowanع. تقول من سب الدين کافر. لكن هذا - [00:09:21](#)

سب الدين هذا بذلك تتتوفر الشروط انت في المowanع حتى تحكم على الشخص بعين انه ايش؟ انه كافي. ايوا فلا لابد من زوالها قبل الحكم على المعين بالکفر مع اقامة الحجة عليه. واللي بده يقيم الحجة - [00:09:41](#)

مین؟ العلماء. ثالثا ان العلماء احتاطوا للتکفیر غاية الاحتياط حتى لو کفر شخص من تسعة وتسعين وجهها وبقي وجه واحد لم يکفر به لتوقفوا في تکفیر لكنه اليوم امسى من ايسر الامور عند بعض الناس والطوائف بتلاقيه شاب عمره سبعة عشر سنة - [00:10:01](#) لستة ما بعرفش اشي الدين وبقل لك فلان کافر. هيک. يا حبيبي افهم الفرق بين الفعل هذا کافر. والفاعل هذا کافر. فيه فرق فليس كل من فعل الكفر ايش؟ يکفر. هاي معاذ سجد لغير الله - [00:10:31](#)

لكن هو في قلبه عقيدة فاسدة هي التي تدفعه الى ايش؟ الى هذا التکفیر احنا حكينا مرات وقرات عن امر الشيعة. الشيعة علماءهم اللي يعلم الحق ويحيد عنه ويعلم انه يکذب القرآن. ويکذب النبي صلى الله عليه وسلم. ويتهم القرآن بالتحريف - [00:11:01](#)

ويتهم ام المؤمنين عائشة بالزنزا. الذي يعلم ذلك ويقوله ويعلم الناس يکفر. اما الجاهل الجاهل منهم اللي ما يعرف من کفره فلا نکفراهم عامة لكن نکفراهم الذين عرفوا الحق وايش؟ وحدهم. واحد - [00:11:31](#)

يعلم علم اليقين بان عائشة رضي الله عنها برأها الله من فوق سبع سماءات وللان يتهمها بالزنزا. هذا يکفر لانه يکذب کلام كذلك الذي يقول بان القرآن آآ محرف وان آآ ابو بكر وعمر وعثمان شالوا من - [00:11:51](#)

ايم القرآن وخلوا بهم اياته. هذا يکفر. اما واحد في بعض الشيعة زي جهله السنة. ما يعرفش اشي. فلا نستطيع ان نکفراه رابعا

التكفير سلاح للقتل والاغتيال. اه اذا الاغتيالات - 00:12:11

تجيرات والامور اللي بنشوفها اليوم هذي ايش اللي كان قبلها؟ ايش سبقوها؟ تكبير كفروا له كفروا له لان تصور واحد بيجي يقول لك روح اقتل فلان. حيقول له بصلي فقبل ما وترفض لما النبي صلى الله عليه وسلم قال من يقتل هذا الرجل؟ وساجد. فمسك السيف ولهذه - 00:12:31

وبده يقتله بعدين يقول له يا رسول الله بصلي. قعدتها مرة ثانية. من يقتل هذا؟ واحد اخذ السيف هزه. قال يا رسول الله يصلي اه بصلي ما دمت بصلي ما رضاش دكتور لا الله الا الله. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو قتلتكموه لما كانت فتنة على وجه الارض بعد ذلك - 00:13:01

لانه هذا الرجل اللي كان ساجد طول في السجود والنبي صلى الله عليه وسلم راح صلى بالمؤمنين في المسجد النبوى وصلاة الفريضة وراح ورجع وهو لسه ساجد. ترك صلاة الفريضة في المسجد. ترك صلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم. لم يستجيب للمؤذن للنداء. وفعل لانه مطول في السجود. فابتدع في الدين - 00:13:21

هذا اللي كان ساجد اللي خرج من ضنه اي من نسله الخوارج اللي هم آآاكتوت الامة بناهم اليوم شاهد لو قال واحد روح اقتل فلان وهو بصلي حيقول له ده مسلم ده بيصلی لكن قبل ما بيوديه يقتله ويفجر حاله فيه بيقول له هذا ايش - 00:13:41

هذا كافر. واذا بتقتلته الكافر بتروح الجنة. بعدين لك ماله حلال لك لانه كافر وحلال مرته تاخدها سبي وبنته. فهياه وبعدين قال له بس تروح بتخطبه اذا مرت الحورية بتستناك عالباب بتاخدك او ضتين ريك على الجنة. فبروح زي الاهبل - 00:14:01

وبموته لانه كافر. ولا اللي بروح يسجد بروح على ناس ساجدين في المسجد ويفجر حالهم وهم بيصلوا ولو كانوا اهل بدعة. لا يجوز انك تقتلهم. لان اذا هم اهل بدع بيدوا عليك انت كمان ويقتلوا فيك واذا رفع السفر - 00:14:31

الامة آآلم ينتهي الى يوم القيمة. والله عز وجل منعنا اننا نسب الهة الكفار حتى ما هم يسبوا ايش؟ لھنا ولا تسربوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. فلا يجوز هذا الفعل. لكن بيقولوا له بتروح عند - 00:14:51

بتموتوا وهم بيصلوا وانت بتدخل الجنة. حتى الكافر يا شيخ. اذا كان مساند؟ لا. الامي هذه ما في اجتها كافر عايش عندك في البلد. كافر دخل البلد واحد فيزا ختم دخول البلد. مين اللي عطا الفيزا دي؟ يدخل البلد؟ولي الامر - 00:15:11

لا يجوز تعنت عليه. لان اذا اعتديت عليه انت ايش؟ خرجت علىولي الامر. وبعدين هذه امور دولية. كما انك تعنتدي على هذا الاجنبي الذي دخل البلد بامن امن واحد فيزة دخول كمان لا يجوز لهم هناك يعتقدوا على المسلم الموجود في بلادهم. لان هذا اللي انت - 00:15:31

لو تقول له لو ابنك موجود في البلد الفلانية بلد هذا اللي دخل البلد. لو ابنك موجود هناك واحد قتله من الكفار بتقبل بقول لك لا طب ليش قتله؟ واظن ان العلماء اليوم قالوا صارت الان من القوانين الحروب الدولية - 00:15:51

انه لا يجوز الاعتداء على النساء اذا اسرتهم في الحرب. لا يجوز الاعتداء جنسيا على على النساء. اذا اسروه فقال ما ما لو اسر المسلمين نساء الكفار؟ لا يجوز الاعتداء عليهم جنسيا حتى لا يعتدى على مين؟ على نسائنا - 00:16:11

لا يعتدى على النساء لا ما انت بتتعرف لما يصير في حرب وبتاخد انت نساء الكفار صاروا سبايا جزئي لا لكن الان صار في قانون ان لا يعتدى على نساء المسلمين. فانت لا تقول لا احنا نعتدي عليهم وهم ما يعتدوش على نسائنا. لا. قالوا العلماء الان بدهم صار هناك قانون - 00:16:31

انه لا يجوز الاعتداء على المرأة اذا اخذت آآاسرى وكذا كيف لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح بلاد كانوا يأخذوا النساء ويقتلوا الرجال والجهاد في سبيل الله. اما الانصار لا تعنتدوا على نسائنا واحنا لا نعنتدوا على نسائكم - 00:16:51

فهذه امور الان اذا اعتزل على النساء وهم بيعنتدوا على ايش؟ بالهتنا ما بنسب الهاك. اذا لا يجوز تسب الهتهم لكن اللي اللي لا تضبطه دين ولا شرع ما بتفرقش معه او هو بخرب ويسيء للإسلام ويصد عن - 00:17:11

عن دين الله وهو لا يدرى. اذا يقول التكفير سلاح للقتل. والاغتيال لذا اول ما بيبدأ اصحاب الفكر التكفيري بهذا المبدأ فهم يحكمون

على الشخص بأنه ايش اول شيء كافر لانه بمجرد التعاون مع غير المسلمين او الاستعاة بهم او لم يحكم بها - 00:17:31
ما انزل الله فهو كافر عندهم. بدون توفر شروط وانتفاء مواطن خلاص يحكم عليه انه ايش؟ انه كافر. بعد ذلك يستحلون دمه ثم قتله.
ويحسنون الناس على الخروج عليه ان كان حاكما مسلما. ولذلك - 00:18:01

تقول هذا حاكم مسلم هذه ادلة تدل على عدم الخروج على الحاكم المسلم. اول شيء بقول لك ايش؟ هذا كافر وما دمت كافر فله
عليها فهذا غطاء لصنعيهم المنحرف. اذا ان اذ ان - 00:18:21

لو لو قتلوا او امرروا بعصيائه مباشرة لما استجاب لهم احد. ولما وجدوا لهم مؤيدا. لكن البداءة تبدأ بتکفيره ثم اباحة دمه. وهذا صنع
الخوارج مع علي بن ابي طالب رضي - 00:18:41

الله احد علي ابن ابي طالب امير المؤمنين لو قالوا للناس يلا نخرج على امير المؤمنين ما ارد عليهم. اما ايش؟ كفروه واتهموه باطلا
فخرج معهم. التفوا في مكان واحد ستة الاف سترة - 00:19:01

فقد كفروه لشبه نزلت في رؤوسهم اعطاهم محاضرة وجاب لهم دية ادلة - 00:19:21
عندهم علم لما راح ابن عباس واعطاهم محاضرة وجاب لهم دية ادلة - 00:19:21

من السنة ترد على شبهاتهم يعني تقول لو انه ولد صغير كان عرفه. لكن بسبب الجهل ما عرفه. فمحاضرة في ستة الاف وفي منه ما
حضر في منهم قالوا قالوا البعض هذا ابن عباس من قريش. وقريش قوم ايه؟ خصمون. يعني - 00:19:41

شاطرين في الحكي والجدال. فلا تحضروا له لا تحضروا لا يضحك عليكم. فطلعوا ما حضروا المحاضرة. وبقي الكثير منهم وبعد
المحاضرة ترجع معها منهم كام؟ الفين. شو هالمحاضرة؟ هادا بيبدل عالخلاص ويبدل على الايش؟ على العلم - 00:20:01

ثم خرجوا عليه على علي بن ابي طالب. وقد كان هو الخليفة انداك. الذي يجب طاعته. فوجهوا سيفهم نحو المسلمين بل خير
المسلمين من الصحابة والتابعين فسفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم - 00:20:21

وقدت فتنه جرحت الامة في المقتل وانقلت كاهلها وعانت منها لزمن. بل اليوم الامة من فتنه ايش؟ مقتل عثمان رضي الله عنه
ومقتل علي ابن ابي طالب اللي اليوم الامة وفتحوا هذا - 00:20:41

الباب وهذه الخوارج اللي بكفروا انت عندهم كافر بمجرد اي ايش؟ اي معصية. ها دول موجودين في الامة الى يوم القيمة. بس
كلما طلع الى القرن قطع. يعني بيطلعم ويظهرهم - 00:21:01

بعدين انقطعم. وبعدين يضل منهم قليل. يبدأوا مرة تانية يطلعوا وينقطعوا الى يوم القيمة والنبي صلى الله عليه وسلم وصفهم
وصفا دقيقا قبل ظهورهم يعني قبل ما يظهروا ما صفهم النبي صلى الله عليه وسلم لخطورهم. خطورهم على الامة. فالوصف الدقيق
هذا - 00:21:21

فيidel على سبب وقوعهم في مثل هذه الفتنة. وذلك فيما يرويه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. يعني اللي روی الاحادیث في
وصف الخوارج مين؟ وهذيك لما خرجوا عليه ايش؟ اعرفهم. ولذلك لما قالوا لا حكم الا للله. ان الحكم - 00:21:51
قال كلمة حق اريد بها باطل. وعارف صفات الرجل اللي هيكون فيه لما قاتلهم في القتلى لقى الرجل اللي وصفه النبي صلى الله عليه
 وسلم. كما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. يقول - 00:22:11

علي رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان. وهاي اجا اخر الزمان سيخرج في اخر
الزمان. وهنا في اخر الزمان قالوا في اخر زمان الصحابة. لانهم خرجوا في ايش؟ في عهد علي رضي الله - 00:22:31

وعثمان في اخر الزمان قوم احداث الاسنان شو معنى احداث الاسنان؟ صغار شباب كلهم شباب معظمهم شباب ولا؟ شباب حتى
اليوم صار بعض الناس اليوم ابناوا اللي اقل من العشرين سننه يقول لك والله صرت - 00:22:51

ما تروحش تصلي في المسجد. حتى لا يضحك عليك ولا انت مع مين بتقعد؟ دير بالك يابا لا ياخذك يضحك عليك ويقول لك تعالى
والجنة والجحود ما لك دخل انا بجيبي لك التذكرة وروح عالبلد الفلانية حتلaci واحد ينال بياخذك اللي هناك وبديك
وتروح - 00:23:11

صار الاباء يخافوا الان على اولادهم. والله اقسم لي رجل قال منعت ابني نصلي في المساجد مصحف دين قال خايف عليه. احداث الاسنان سفهاء الاحلام ليلني منكم اولو الاحلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلني منكم يعني اللي يصلي خلف الامام يكون من - 00:23:31

اجي كبير فهمان فقيه حافظ القرآن. انت مش حافظ القرآن ولا بتفهم اشي في الدين وصلاتك كلها وانت نايم بتكون سرحان تيجي تصفها للامام افرض الامام صابه شيء مما يصيب البشر وشده وقدمك امام. شو تسو؟ تضيع صلاة الناس كلها - 00:24:01
فانت اذا مش قد الصف خلف الامام ما تصف. بذك تكون زي الامام تماما. كيف الامام بيصلی طول الصلاة؟ وهو منتبا مش يسجد سجدة وينسى الثانية او يسكت في الركعتين الاولان ويقرأ في يرفع صوته لا - 00:24:21

بذك تكون منتبا وبين وصل الامام عشان لو سلمك السمعاء وطلع انت تدير الصلاة تكون منتبا ما تكون سرحان كمان ما الركعة الثانية ولا الثالثة ليلني منكم اولو الاحلام والنھي. اولي الاحلام والنھي يعني العقلاء الكباراء - 00:24:41

هاتوا لك ايش؟ سفهاء الاحلام. شو معنى سفهاء الاحلام؟ يعني قليلين عقل. فش عقل يعني ما يرى الا امامه بس. ومثل ما بقول اسأل اللي اكبر منك بسنة الاكبر منك بيوم بيفهم عنك ايه السنة. فلken ما بيسألو الخمار. لا بيسألو الكبار من العلماء ولا بيسألو كبار السن - 00:25:01

الولد بيأخذ حاله بروح وشباب بيتربي على فكر معين وما يعرف غيره فيظن ان هذا الدين وهو بحب الدين وبده يخدم اذا مرة واحد بقول للشيخ عبد العظيم شاب عمره عشرين سنة قال والله يا شيخ عبد العظيم يعني لغاية العيال صار عمري عشرين سنة وما سويت اشي للإسلام قال له - 00:25:31

بسم الله الرحمن الرحيم. شو بذك تصوم؟ مش بتصلی بتحفظ القرآن بتطلب العلم وبتدعوا اهلك وبتعلم وبذك تصير عالم وتعلم الناس. قال لا. ما ينفعش يا شيخ قال له ايش بذك يعني؟ قال لازم الواحد يكون محبوس له تلات اربع مرات على ما وصل عشرين سنة. قال له ليش يا ابني اللي تنحبس؟ اسأل الله العافية. نسأل الله العافية - 00:25:51

لا تسأل الله ان ينزل حبس. قال لا لازم انحبس وانضرب واتعذب في سبيل الله حتى اشعر انانا قدمت شيء الاسلام وقلت قال له طب قول الحق بدون ما تندق. قال له يا ابني التركية فاهمين الدين. هيک فاهم الدين. انه لازم - 00:26:11

ويتعذب سلوا الله العافية. لا ينفعي للمسلم ان يذل نفسه. قالوا كيف يذل المسلم نفسه يا رسول الله قد يعرض نفسه من البلاء ما لا يطيق. انت عامل حالك انك انت شيخ بس تروح وتتحبس وتأخذ لك كف واحد بتقول له توبه ما بصلی - 00:26:31
خلاص اذا بتشوفني مرة ثانية في المسجد اذبحني. وممكن يطلع عقله مضيع. وممكن يطلع خلاص ينتكس. ما ماذا سيحدث بك اذا نزل بك البلاء؟ لكن هذا مفهوم سفهاء الاحلام. يقولون من خير قول البريء - 00:26:51

يعني بيقولوا ايش؟ كلام حلو. يعني ظاهره ايش؟ فيه رحمة وباطنه في عذاب. بس ما يعرف هو. يقرأون القرآن هنا بقى المشكلة اقرأوا القرآن وحافظين القرآن ويقيموا الليل. ابن عباس لما ذهب يناظرهم وجد صوت لهم وهم بيكروا القرآن كدوبي النحو. يقرأون القرآن - 00:27:11

قرآن لا يجاوز حناجرهم. يعني يعني ما بيوصلش وين ما بيفهموش. هذا زي اللي بيقول هو خر عليهم سقفه. تحتيه ولا هو داري تحيتين ولا فوقيه والسفف وزي صاحبنا هذا اللي غاب تلات سنين وروح على مرته - 00:27:41

ونام هي قاعدة بتستنى. ونام الاخ تلات سنين غايب عنها وهي بتستنى فيه ونام. وصبح الصبح سوى لنا اليوم ملوخية قالت له على ايش؟ يعني على ايش يا حسن هتاكل ملوخية ده انت خسارة فيك ولا على ايش؟ قال لها على - 00:28:11

جاك. هي هي بتقول له على ايش تأكل فخيت تخسارة فيك تراب. يعني لا فهم ولا علم. بالمرة يعني. اية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمي. يعني بسرعة جدا. فاذا لقيتهم مين اللي بيقول الكلام هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا لقيتم - 00:28:31

وهم فاقتلواهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة. اقرأ تحت الاحاديث هذا وين موجود لخطرهم على الامة. قلت ان

الواقع يشهد ان الفتن من الجهل وقلة البضاعة الفقهية ومصيبة الامة اليوم ان بعض من تولى امر الدعوة والفتوى - [00:29:01](#)
وشأن الجهاد فيها لم يفكر في العواقب جيدا. اجوا شباب من الجزائر على الشيخ الالباني رحمة الله. وقالوا له احنا واحد منهم بيقول له انا تحت مني تمانية مليون بقول لهم كده بيقفوا بقول لهم كده بيقدعوا. بيقول له يعني يجوز انا ان نخرج على ولي الامر -

[00:29:31](#)

لا قال له قديش فيكم اطباء؟ قديش فيكم يعني اللي تقوم لكم قائمة ما ينفع استمروا عالدعوة الى الله ما تخرجو ما ردوا عالشيخ وخرجوا وصارت الفتنة في الجزائر اللي قبل سنين هذى - [00:30:01](#)

اوه خرج على الجبال وكفروا المجتمع. وكانوا يروحوا على المجتمع بالليل. ويقتلوا الرجل وهو قائم يصلی لكنه كافر ويأخذه مرته ويأخذه بناته ويأخذه امواله. وصارت فتنه ولا حصلوا شيء. وبعدين - [00:30:21](#)

اما طلعت الخلويات هذى صارت موجودة فصاروا معهم في الجبال صاروا يتصلوا بالعلماء. ويسألو الشاب اللي راحوا فقروها دولة اسلامية صارت. اتصلوا بالعلماء فبيتوا لهم ان هذا غلط وهذا لا يجوز. فمنهم من تاب واجا عننا هون ويبيكي بدل الدموع دم - [00:30:41](#)

على النساء اللي اغتصبها باسم الجهاد في سبيل الله والاموال اللي تركها باسم الجهاد في سبيل الله والاطفال اللي قتلواهم والناس اللي قتلوا ولو يصلى. وبيكول لك طب انا تبت ماذا افعل في في هذا؟ وتعال حل لي مشكلته - [00:31:01](#)

وبعض هؤلاء مرة الشيخ الالباني رحمة الله طيب شو دليلك على ما على ما تريده ان تفعل؟ قال هذا اميرهم اميرهم. قال حديث يا شيخ لا ادري مدى صحته مش حافظ نصه بالضبط. صار الشيخ يشد في راسه. الله اكبر. امير وراك امة - [00:31:21](#)

وبتستدل بحديث ما انتاش عارف صحيح ولا ضعيف. ومش فاهم ولا حافظ نصه! جريمة ولا ما هي جريمة؟ جريمة يقول ان بعض من تولى امر الدعوة والفتوى وشأن الجهاد فيها لم يفكر في العواقب - [00:31:51](#)

تأمل قول النبي مكتوب عندكم التشكيلا يمكن غلط صح؟ مش قول النبي ايوة شد مع كسرة من شدة مع فتحة. تأمل قول النبي صلي الله عليه وسلم في وصف الخوارج بقوله - [00:32:11](#)

احداث الاسنان سفهاء الاحلام. اداة الاسنان سفهاء الاحلام يعني لما تقرأ وصف النبي صلي الله عليه وسلم في تأتي وتنظر اليهم اليوم تقول ان هذه ايش؟ معجزة من معجزاته صلي الله عليه وسلم. معجزة - [00:32:31](#)

كلهم تسعين في المية منهم شباب ولا لا؟ قال محبي الدين النwoوي رحمة الله معناه صغار الاسنان صغاري الايش؟ العقول. يعني تقدر تصرف الخوارج انهم صغاري الاحلام عقولهم صغيرة. وصغر - [00:32:51](#)

السم. وكمان من صفاتهم اه يتصفون بقلة العلم وقلة الادب. قلة العلم ما عنده علم وما عنده ايش؟ ادب. وهذا من خرجوا على علي رضي الله عنه الى يومنا هذا لا يعرفون الادب - [00:33:11](#)

ولا التأدب مع العلماء. وانظر الى كثير من يرتكبون جرائم الاغتيال والتفسير تزعمونا بعض الاحزاب لترى وصفا دقينا ولتعلم ان الخوارج ليس لهم وقت معين بل قد يظهرون في اي وقت ولتعلم ايها المسلم ان دينك لا تأخذه من اي احد وانما من - [00:33:31](#)
باقي اهل السنة فتنبه هذا دين. بدك تعرف من مين بتاخذ دينك. قبل ما تقدر امامه تتعلم اليوم الشباب هؤلاء بس يقعد قدام واحد بيعلم وبيدرس اذا وجده بسب على ولاة الامر بكيف - [00:34:01](#)

واذا وجدوا بيعلموا المتون ويحفظوا العقيدة والقرآن والسنة شغالة متعبة معناه في مشكلة عنك في قلبك. وانتشار الفكر التكفيري وفتنة التكفير من اكبر الاسباب المسببة لذهاب الامن. اذا اغتيالات تفجيرات قتل - [00:34:21](#)

هنا وهناك كل هذا بسبب ايش؟ بسبب فكر التكفير. وهذه زعزعة الامن في كثير من الالايه؟ من البلاد ايوة وزعزعة كيان المجتمع فقد عانت المجتمعات من هذا الفكر ولا تزال تصرخ وتستغيث - [00:34:51](#)

هل من منفذ لها؟ طلاب العلم. اتعلم الحق ويبلغ الناس. هيقولوا عنك عميل. امال يجي واحد يقول لك تعال ما بدك تروح الجنة؟ والله بدبي اروح الجنة. اجعل واحد يفعل وين الفاعوري - [00:35:11](#)

بعد تروح الجنة؟ الجنة كله شغل عشان الجنة. طيب تعال حط الحزام ناسف وروح فجر حالك في كان فلان يعني اذا فجرت حالي على طول عالجنة قال الحرية بتلاقاها هناك بتغضب عالجنة. طب قول له ليش انت بتروح عالجنة؟ انت ليش قاعد - 00:35:31
اللي مد ايديك عالجنة هادا ولا الجنة فيها ازهار اللي بده يوديك عالجنة هادا قول له انت ليش انت ما تاخد الحزام هادا وتزوح قدامي وتدخل الجنة ليش بعدك تدخلني انا؟ طب ابنك الدكتور. طب ابنك المهندس؟ طب ابنك الضابط؟ ليش ما توديه يدخل الجنة - 00:35:51

ليش بتدخلني انا؟ بس ما في تشكيل. عصابة يعني بعدك تدخلني الجنة وانت ما بدكش انت ولا ابنك ولا تحب له الجنة؟ صح انتبه بلغ دين الله يقول عنك عميق خلهم يقولوا عنك تلقى الله عز وجل انت على الاقل لانك لم - 00:36:11
ما تدعوا الناس وتعرفهم الحق انت بتتحبب احبي نفس لان هذا اللي كان بده يروح يقتل ويُفجّر ويغتال وانت منعنه. شوف قديس الارواح اللي كان حيقتها. وانت غافل ما بتعرف. تبقى قاعد في المسجد - 00:36:41
مستبني يقيموا الصلاة. ولا واحد زي الفاعور اللي لابس لك عباية كده ومبعك كده ومنفوخ. وما بتتشوف حالك غير وانت على طول ايش؟ من ربك بس بوف ولا انت طاير شجاف؟ وبعدين وايه من ربك على طول؟ ايش صار ما بتعرف - 00:37:01
بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم في غزوة الاحزاب. الوضع كان صعب رياح شديدة خوف جوع. النبي صلى الله عليه وسلم وافق يصلى ويستغيث بالله عز وجل. والاحزاب عشرة الاف اجوا محاطهم عند الخندق بهم يدخلوا عالمدينة. مش بس يهدوا المدينة - 00:37:21

بعد بيبيده حاجة اسمها مدينة واللي في المدينة كله والدين ما يخلوا اثر الها. يا اخي النية كانوا جايين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه هم نايمين واللي صاحي من البرد والجوع مش نايم. من يأتيني بخبر القوم ويكون معي في الجنة؟ حذيفة بن اليمان يقول ولا واحد - 00:37:51

عشان تعرف الظروف وهم الصحابة مرة واتنين وتلاتة بعدين قال له يا حذيفة قم. قال ما دمت قال يا حذيفة لازم اسمع الكلام جملة يعني رح جيب لي خبر القوم يعني فوت من الخندق وروح بينهم العيون - 00:38:11
هذي موجودة في الاسلام موجودة لل يوم في كل الامم وكل امة وكل دولة الها عيون تجيب اخبار الها. مشان ياخذ حذر. روح جيب لي خبر القوم ولا تزعرهم علينا. شو معنى تزعرهم علينا؟ علينا. يعني لا تسوّي لك شغله وهم يهيجوا علينا ويجهون. لا بس جيب لي - 00:38:31

اخبارهم شو صاير فيهم وبس. يقول بس مجرد ما استجبت لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم كانى امشي في حمام الدنيا برد كانى امشي حمام يعني ايه؟ دفى جهة رحت وسرت بينهم والا ابو سفيان يصلی ظهره - 00:38:51
نعم شو معنى يصلی؟ يدفي يدفي حالة. قال استطيع اني اقتله. لكن تذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرت ما قتلتة ورجعت وصفت حالهم والرياح والقطور بتعتهم والدنيا والخيم قاعدة الهوا بيخلع فيها - 00:39:11
الشاهد هنا النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ قال له لا تهيجهم علينا. مش حفاظا على ارواح الناس. على ارواح المسلمين وكفى الله المؤمنين لو ان حذيفة زي شبابنا اليوم وعمل له شغله وهجموا على الصحابة والوضع صعب وفي - 00:39:31
اللحظة هذي صعب الامر اكتر ان بني قريظة في المدينة ايش؟ غدر. انتم بس تفوتوا واحنا من الخلف نضرفهم عن النبي صلى الله عليه وسلم تصل امور في صلح الحديبية يوافق على كل سورة الكفار حفاظا على ارواح المسلمين. والا الصحابة ارجل منا كلنا - 00:39:51

وقالوا بنقاتل بل بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الموت. لما قالوا قتل عثمان لما بعثوا على الكفار وجيئت اخبار قتلواه وما قتلواه. بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الموت. ومع ذلك وافق على كل شروط الكفار ورجع وما دخل العمرة - 00:40:21
عشان يحافظ على ارواح المسلمين. وهو راجع من صلح الحديبية مع الشروط الجائرة هذى من الكفار انزل الله عليه ايش سورة الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا. نادي عمر وقرأ عليه الاية. قال له يا فتحي يا رسول الله. عمره ما ودينا ما ورجعونا. وقالوا -

السنة الجاية والسيوف في اغمادي. وكان فاتح لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم راح فتح خيبر وبعد خيبر ففتح مكة بدون قتال لا
الله الا الله. واعلم رعاك الله ان الفكر التكفيري يأتي على درجة - 00:41:01

فكرياتي على درجات عشان تكون على حدا الوقت يا ها خلاص ده انت صاحي اليوم ما شاء الله عليك خلينا نقف على هذه الامور.
يعني ما بيجيك مرة واحدة هيك التكبير. الاشكال والوان عشان تعرفهم. في ناس لابسة - 00:41:21

وتشوف تقول من اهل السنة والجماعة وانهم العلماء ولكن هو ايش يحمل هذا الفكر لكنه ما هو منضم لهم وفي ناس بيحمل هذا
الفكر ومنضم لهم. وفي ناس مهو يحمل هذا الفكر لكن يتكلم كلام يغذى هذا الایش - 00:41:41

الفكرة هذي كلها الامور لازم تعرفها عشان تعرف وبين مع مين بتجلس ومين مصاحب وعند مين بتحضر خطب عند مين بتتعلم حتى
يتبيّن لك الحق. نسأل الله ان يفقهنا واياكم في ديننا. وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا -